



# المشهد السينماوي

78 JANUARY 31, 2019 || العدد 78

الرصد  
الإعلامي  
إدارة الرصد والتوثيق

عنوان تقرير هيومان رايتس ووتش

## "إذا كنتم تخافون على حياتكم اتركوا سيناء"

عنوان يجسد واقع الإبادة وبالأرقام

الخسائر المعلنة في العمليات العسكرية.. (رصد بيانات  
المسلحين والجيش، 99 سائل الإعلام المحلية والأجنبية)

أزمة وقود في العريش وطوابير انتظار بالكيلومترات

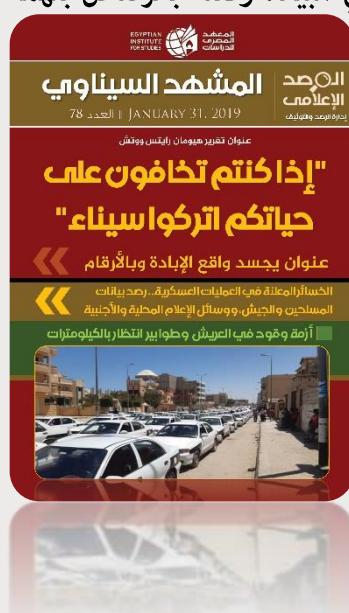


## افتتاحية

ساعات قليلة كانت هي الفاصل ما بين مقتل 5 مواطنين وإصابة 10 آخرين نتيجة قصف قوات الجيش المصري منزلًا مدنيًّا في منطقة الجورة جنوب مدينة الشيخ زويد، وما بين إصدار منظمة هيومان رايتس ووتش لتقريرها المعنون بـ عنوان "إذا كنتم تخافون على حياتكم اتركوا سيناء"، ليمثل عنوان التقرير الواقع الحقيقى الذى يعيشه أبناء المنطقة الشرقية من شبه جزيرة سيناء من تنمية لا يرون منها سوى أسلاء جثامينهم وبقايا مبانיהם المدمرة وأراضيهم الزراعية المجرفة، ليكون هذا هو حال شبه جزيرة سيناء في الشهر الخامس من عام ٢٠١٩.

وقد لاحظنا في هذا الشهر عمليات متزايدة في محيط مدينة العريش حيث سجلنا من خلال رصدنا ١٢ عملية في مدينة العريش ومحيطها، وبث التنظيم عبر وكالة أعماق الإخبارية التابعة له في أول الشهر تسجيل مرئي يظهر قيام مقاتليه باستهداف مدرعة YPR تابعة للجيش المصري بعبوة ناسفة اثناد سيرها ضمن رتل عسكري بجوار جدار العريش الخرساني الذي تم انشاء جزء كبير منه للحد من خطورة هجمات التنظيم، أيضًا ورغم استحداث قوات الشرطة لكمينين أمنيين يؤدي أحدهما بشكل مباشر لمنطقة عاطف السادات إلا أن مسلحين تابعين للتنظيم استطاعوا الدخول للحي واقتحام منزل الشاب / كريم عزمي البيك، وقتله بالرصاص بتهمة العمل كجاسوس لصالح الجيش المصري.

وشهد هذا الشهر قيام نظام السيسي بإرسال طائرتين عسكريتين تابعتين للقوات الجوية المصرية روسية الصنع من نوع Mil-Mi-17V-5 لمساعدة الكيان "الإسرائيلي" في إطفاء حرائق الغابات وقد قام رئيس الوزراء "الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو بتقديم شكر رسمي للسيسي، ولقد احتفلت حسابات مدعومة من الأجهزة الأمنية بالخبر ومنها حساب Mahmoud على موقع التواصل الاجتماعي توينتر.



المعهد المصرى للدراسات  
EGYPTIAN INSTITUTE  
FOR STUDIES

(مركز بحث وتفكير استراتيجي)  
رئيس المعهد: د. عمرو دراج  
مدير المعهد: د. عصام عبدالشاف

## المشهد السينماوى

تقرير شهري حول تطورات المشهد السينماوى في مصر  
رئيس التحرير: خالد عاشور  
إعداد الباحث: هيثم غنيم  
الإخراج الفني: خالد يوسف

إصدارات

## المرصد الإعلامى

[المشهد السياسي المصري](#)



[المشهد العسكري المصري](#)



[المشهد الاقتصادي](#)



[المشهد الإقليمي](#)



[المشهد التراثي](#)



[موجز الصحافة المصرية](#)



[المرصد العربي](#)



## تقرير شهر مايو 2019

### مقدمة:

قبل ساعات من قيام منظمة هيومان رايتس ووتش بنشر تقريرها المعنون بـ عنوان "إذا كنتم تختلفون على حيثكم اتركوا سيناء", شهدت منطقة الجورة جنوب مدينة الشيخ زويد مذبحة راح ضحيتها خمسة مواطنين قتلوا بينما أصيب عشرة آخرون نتيجة قصف قوات الجيش منزل. لممثل عنوان التقرير الرسالة الواقع الحقيقى الذي يعيشه أبناء المنطقة الشرقية من شبه جزيرة سيناء من تنمية لا يرون منها سوى أشلاء جثامينهم وبقايا مبانיהם المدمرة وأراضيهم الزراعية المجرفة، ليكون هذا هو حال شبه جزيرة سيناء في الشهر الخامس من عام ٢٠١٩.

ونستعرض في التقرير التالي مجريات العمليات العسكرية والأمنية خلال شهر مايو مع تطورات المشهد الحقوقى والتنموي في شبه جزيرة سيناء، على النحو التالي:

### أولاً: التطورات العسكرية والأمنية

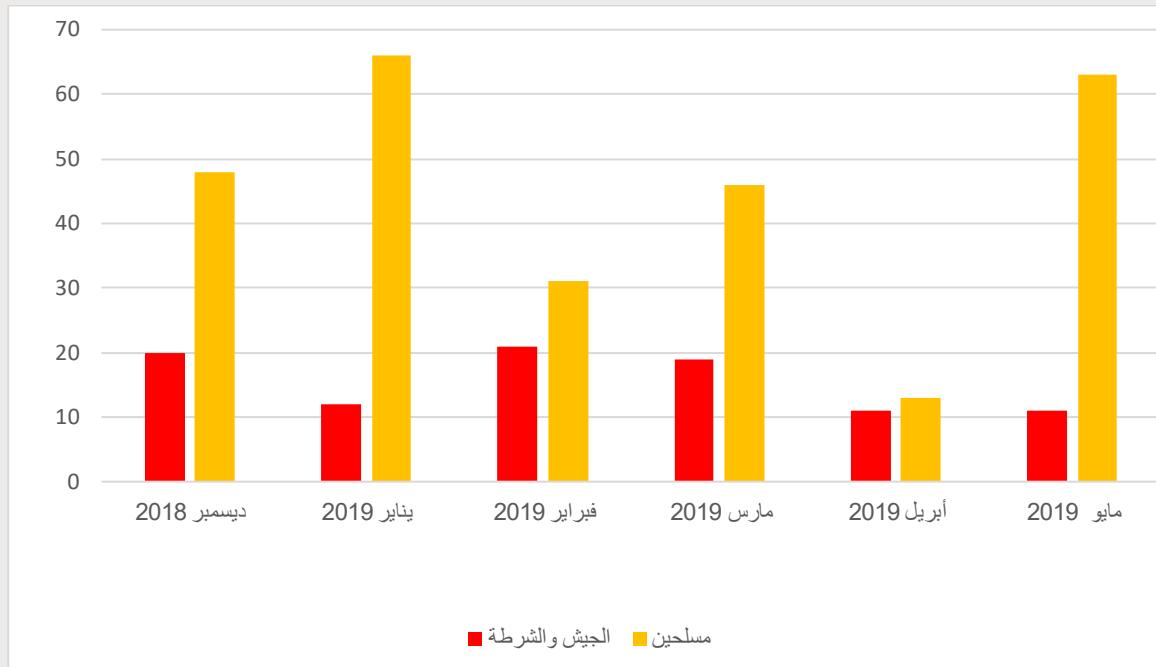
#### 1- الخسائر المعلنة في العمليات العسكرية، وفق بيانات المتحدث العسكري:

أصدر المتحدث العسكري بيانين عسكريين (١) (٢) خلال هذا الشهر اختص أولهما بتقديم إفادة عن تطور العمليات العسكرية بينما أختص الثاني بالإعلان عن زيارة رئيس أركان القوات المسلحة للوحدات العسكرية في منطقة العمليات في سيناء، وأصدرت وزارة الداخلية المصرية بيان (١) أيضاً أعلنت من خلاله التصفية الجسدية لـ (١٦) مواطناً بزعم أنهم مسلحين، أما عن بيان القيادة العامة للقوات المسلحة فقد ذكر (قيام القوات الجوية بإستهداف وتدمير عدد (٢٩) مخبي وملاجأ تستخدماها العناصر المسلحة، بالإضافة إلى تدمير (٤) عربة دفع رباعي، وتنفيذ عمليات نوعية أسفرت عن القضاء على عدد (٤٧) مواطن بوصفهم أفراد تكفيريين عشر بحوزتهم على عدد من البنادق مختلفة الأعيرة وعبوات ناسفة معدة للتغجير بشمال ووسط سيناء، وقيام عناصر المهندسين العسكريين بإكتشاف وتفجير عدد (٣٨٥) عبوة ناسفة تم زراعتها لإستهداف قواتنا على طرق التحرك بمناطق العمليات وإكتشاف وتدمير عدد (٢) فتحة نفق بالتعاون مع قوات حرس الحدود، وضبط وتدمير عدد (٣٣) سيارة وعدد (٨) دراجة نارية بدون لوحات معدنية بدعوى استخدامها من قبل العناصر الإرهابية، والقبض على عدد (١٥٨) فرد من العناصر الإجرامية والمطلوبين جنائياً وامشتبه بهم، وإكتشاف وتدمير عدد من المخابئ والأوكار بزعم استخدامها كمأوى للعناصر المسلحة، ومقتل ضابط صف (٣) جنود وإصابة (٤) جنود أثناء العمليات).

# المشهد السينماوي

تقرير شهري يرصد تطورات المشهد السينماوي  
78 || January 31, 2019

رسم بياني يظهر المقارنة بين الخسائر العسكرية بين طرفي الصراع خلال ستة أشهر وفق ما نشر من مصادر الطرفين



صورة من بيان المتحدث العسكري، تظهر جثمان "أحد المسلحين"- حسب البيان- الذي ذكر أنه تم قتلهم في عملية نوعية، وتظهر الصورة اليدين اليمني وهي خلف الجثمان بشكل يعักس وضعية الاشتباك. وهو ما يعطي مؤشر أنه لم يقتل في اشتباك بل تم إعدامه ميدانياً بدم بارد وبشكل غير قانوني من قبل القوات

## 2- الخسائر المعلنة في العمليات العسكرية، وفق ما تم رصده من بيانات المسلمين ووسائل الإعلام المحلية والأجنبية:

وفق ما تم رصده من قبل [المعهد المصري للدراسات](#) في شهر مايو، فلقد كانت خسائر قوات الجيش والشرطة كالتالي: (مقتل ما لا يقل عن عدد ١١) فرد عسكري بينهم عدد (٢) ضابط بالإضافة لمقتل عدد (١) من افراد الميليشيات القبلية المسلحة الموالية لقوات الأمن واعدام المسلمين لعدد (٢) مواطن بدعوى العمل لصالح قوات الأمن، أما عن الإصابات فقد أصيب عدد (١٤) عسكري على الأقل، وهذا الرقم استطعنا حصره رغم سياسة التكتيم المتبعه من قبل النظام المصري على حجم الخسائر المنورة، وقد لاحظنا نشاط متزايد للتنظيم بمحيط مدينة العريش، بالإضافة إلى عودة التنظيم لخوض اشتباكات مسلحة مع قوات الجيش بغرض التعطيل أو اجبار القوات على الانسحاب وهذا في المناطق التي تم تهجيرها من المدنيين من قبل قوات الجيش حيث خاض التنظيم ما لا يقل عن ٥ اشتباكات مسلحة في مناطق رفح، ولقد رصدنا خلال الشهر استخدام التنظيم لسلاح القنصل مرة، واستخدام (١٢) عبوة ناسفة مضادة للمدرعات و عدد (٤) عبوات مضادة للأفراد، وقد أسفرت العمليات عن تدمير / اعطاب (٩) آلية عسكرية، وهذا وفق ما استطعنا تسجيله.

**الأخبار**

العدد ٧٨ | الخميس ٣١ رمضان - ٢٠١٩

**سلسلة هجمات دامية في سيناء**

**توقع خسائر كبيرة في صفوف الجيش المصري المرتد**

**هجمات متعددة في (رفح)**

عن جنوب الدولة الإسلامية سلسلة من الهجمات على الجيش المصري المرتد في مختلف مناطق ولاية سيناء، أصررت الله تعالى على إسقاط كلية من الأسلحة والذخيرة، وتمكنت خلال يومين فقط، وبالإضافة إلى ذلك، وتمكنت من اغتيال بعض القيادات، وأسر عدد من الضباط، وتوزعت الهجمات على عدة مناطق في الولاية، لتضرب جنوب الجيش المرتد في مناطق (العربيش) و(الضميج زويبة) و(رفح) بشكل متزامن.

**استهداف للمرتدين شرق (الضميج زويبة)**

في مدينة (الضميج زويبة) قتل وأصيب عدد من جنود الجيش المصري المرتد، وتقطيع عمدة دارسة على قبورهم، وتمكنت من اغتيال عدد من الضباط المرتدون، وفي الجهة ذاتها، هاجروا عبوة ناسفة على قبة راجلة من المئود المرتد، قرب كمين (القاچوجة)، قاتلوا واصيبوا عدد كثيف من المجنحون عدوة عبوة ناسفة على عصاير، محمد الله، كما أطلقوا عربة (غمد) درب كمين (الضميج)، تضييق عبوة ناسفة عليها، وأسر عدد من الضباط المرتدون، وتمكنت من اغتيال عدد من الضباط المرتدون، كما تمكنوا من تدمير المدرعة من التسلل إلى تحرير العريش في قبة (كوجار)، وقتل وأصيب فيها عدد من المجنحون، وتمكنت من اغتيال عدد من الضباط المرتدون، وعاد سالماً بفضل الله تعالى.

صورة من جريدة النبأ التابعة للتنظيم الدولة تم نشرها في شهر مايو

يستعرض من خلالها التنظيم الهجمات التي شنها ضد قوات الجيش والشرطة في سيناء

## 3- العمليات العسكرية في شبه جزيرة سيناء:

لاحظنا في هذا الشهر عمليات متزايدة في محيط مدينة العريش حيث سجلنا من خلال رصدنا ١٢ عملية في مدينة العريش ومحطيتها، وبث التنظيم عبر وكالة أعماق الإخبارية التابعة له في أول الشهر تسجيل مرئي يظهر قيام مقاتليه باستهداف مدرعة YPR تابعة للجيش المصري بعبوة ناسفة اثناد سيرها ضمن رتل عسكري بجوار جدار العريش الخرساني الذي تم إنشاء جزء كبير منه للحد من خطورة هجمات التنظيم، ايضاً ورغم استحداث قوات الشرطة لكمينين أمنيين يؤدي أحدهما

بشكل مباشر لمنطقة عاطف السادات إلا أن مسلحين تابعين للتنظيم استطاعوا الدخول للحي واقتحام منزل الشاب / كريم عزمي البيك، وقتلته بالرصاص بتهمة العمل كجاسوس لصالح الجيش المصري.

## ولقد كان تقييمنا وملاحظاتنا على العمليات في هذا الشهر كالتالي:

- بالنظر إلى الرسم البياني الخاص بمقارنة خسائر الجيش والشرطة خلال ستة أشهر، نجد أن خسائر قوات الجيش والشرطة لم تشهد انخفاضاً ملحوظاً، ونجد أن التنظيم حريض على إلحاق خسائر بمعدلات ثابتة، وأن قوات الجيش والشرطة تعتمد سياسة التصفية الجسدية لمعتقلين مشتبه بهم للرد على الخسائر التي تلحق بهم.
- تسجيل نشاط متزايد للتنظيم شرق مدينة العريش، ليصبح لديه مجموعة نشطة جديدة بالإضافة لمجموعة غرب المدينة، واستطاعت مجموعة شرق الحاق خسائر بالعديد من اليات الجيش ودورياته الراجلة، بينما نجحت أجهزة الأمن في اكتشاف وابطال العديد من العبوات في منطقة غرب العريش رغم نشاط مجموعة التنظيم في هذه المنطقة الواقعة ما بين منطقة الميدان غرب مدينة العريش ومنطقة ملاحات سبيكة وقرية الروضة الواقعة ضمن نطاق مركز مدينة بئر العبد.
- تسجيل نسبة خسائر مرتفعة للمدنيين نتيجة عمليات قوات الجيش وخاصة يوم ٢٧ مايو، وقد تعامل المتحد العسري مع الحادثة بالصمت وعدم التعقيب.
- رغم تهجير المدنيين في مناطق رفح وبعض مناطق الشيخ زويد والعريش، إلا أننا نلاحظ أن قوات الجيش لم تستطع فرض سيطرتها على المساحات الأخلاقية بل وتخلى القوات من التقدم في بعض المناطق وهو ما يظهر في كثافة الغارات الجوية التي تستهدف منازل للمدنيين تم إخلائها في رفح وغيرها.
- يلاحظ غياب التثقيف والتوجيه المعنوي وطرق التعامل مع المدنيين لأفراد قوات الجيش في مناطق شمال سيناء، وهو ما ينعكس في سوء معاملتهم للمدنيين بشكل يؤدى إلى استمرار حالة السخط والغضب من تلك القوات.
- بالنسبة لخسائر المسلمين فإننا لو قمنا بتنحية أعداد من يتم تصفيتهم جسدياً على يد قوات الجيش أو جهاز الأمن الوطني التابع لوزارة الداخلية المصرية والذي ثبت كثيراً أنهم يكونوا مواطنين قد تم القبض عليهم واغتصابهم بصورة غير قانونية قبل تصفيتهم وإعلان مقتلهم في اشتباكات مزعومة، فإننا سنجد أن خسائر المسلمين في تقلص شديد وهذا يرجع إلى عدة عوامل منها قلة عدهم وانسحاب بعض مقاتلين التنظيم منه، وصعوبة تتبع المجموعات الصغيرة المتبقية.
- مازال التنظيم الأمل قادر على التواصل مع فرع التنظيم في سيناء وهو ما يبرز في اشتراك فرع سيناء في معركة الاستنزاف التي أعلن عنها التنظيم الأمل في جميع مناطق نفوذه خلال شهر رمضان.
- استمر تركيز سلاح الجو المصري في غاراته الجوية على منطقة غرب وجنوب رفح ومناطق جنوب مدينة الشيخ زويد.
- استمر اعتماد النظام المصري على سياسة التصفية الجسدية للمختفين قسرياً، دون نشر وزارة الداخلية لأسماء القتلى أو السماح للوصول للجثامين.

## ٤- انتهاك السيادة " هجمات الطائرات بدون طيار الإسرائيلي":

استمرار نفوس المعدل التقريبي من الغارات الجوية التي يشنها النظام المصري و"الإسرائيلي" على مناطق رفح وجنوب الشيخ زويد والعربيش بمحافظة شمال سيناء، ولم تستطع خلال هذا الشهر تمييز غارات محددة للطيران "الإسرائيلي"، ولكننا بشكل عام رصدنا ما يقارب الـ ٣٨ غارة جوية وقد تركزت الغارات الجوية في هذا الشهر على استهداف منازل خالية للمهجرين، ولقد رصدنا عمليات الاستطلاع والإغارة على النحو التالي:

- بتاريخ ١ مايو، الطيران الحربي يشن أكثر من ٤ غارات جوية، حيث تم استهداف منزل في قرية المقاطعة، وإطلاق صاروخين على قرية التومه جنوب مدينة الشيخ زويد، بالإضافة لاستهداف قرية بلعا غرب مدينة رفح..
- بتاريخ ٣ مايو، الطيران الحربي يشن غارات جوية شرق مدينة الشيخ زويد وجنوب رفح، من ضمن المناطق التي تم استهدافها (قرية المقاطعة - كتلة من المباني الفارغة بقرية ريفعة).
- بتاريخ ٨ مايو، الطيران الحربي يشن عدة غارات جوية استهدفت (منازل المهجرين بقرية بلعا غرب مدينة رفح - قرية المقاطعة - محيط مطار العريش).
- بتاريخ ٩ مايو، الطيران الحربي يشن ١١ غارات جوية استهدفت قرية المقاطعة جنوب منطقة رفح).
- بتاريخ ١٩ مايو، إطلاق صاروخ من طائرة بدون طيار باتجاه منزل بقرية اللفيتات جنوب مدينة الشيخ زويد.
- بتاريخ ٢٢ مايو، الطيران الحربي يشن عدة غارات جوية على مناطق متفرقة جنوب مدينة الشيخ زويد وجنوب رفح.
- بتاريخ ٢٨ مايو، الطيران الحربي يشن عدد (٩) غارة جوية، ٣ غارت استهدفت قرية العجراء جنوب رفح، و٦ غارات استهدفت مناطق متفرقة داخل قرية شبانة جنوب مدينة رفح.
- بتاريخ ٢٩ مايو، الطيران الحربي يشن أكثر من ٤ غارات جوية على أراضي فارغة ومنازل للمهجرين بقرية التومه جنوب مدينة الشيخ زويد.

ويذكر أن التدخل "الإسرائيلي" بالطائرات بدون طيار يتم بشكل اعتيادي من بعد عام 2011، ثم بدأت مصر بالإهتمام باستخدام هذه الطائرات منذ عام 2016 لتبدأ في شرائها، وهذا قبل أن تدخل الخدمة في عام 2017.

## 5- البيئة المحلية وتنظيم الدولة:

شهد شهر مايو مقتل أحد مقاتلي ميليشيات اتحاد قبائل سيناء حيث نعت الصفحة التابعة للاتحاد بتاريخ ٢١ مايو أحد مقاتليها والذي يدعى "يوسف جمعة الحكى" من قبيلة الترابين، بعد مقتله نتيجة اطلاق النار عليه من قبل عناصر مسلحة اثناء وقوفه في كمين تابع للاتحاد بالقرب من جامع الملاحي بمنطقة البرث برفح.

أما من ناحية مقاتلي ميليشيات الاتحاد فقد بثوا صوراً بتاريخ ٢٧ مايو لاكتشافهم مخبأ تابع للمسلحين يحتوي على قنابل يدوية ومولد كهربائي وأدوات أخرى، وبتاريخ ٢٨ مايو قتلت ميليشيات الاتحاد عنصرين مسلحين بالقرب من قرية البرث جنوب مدينة رفح.



صورة نشرتها صفحة اتحاد قبائل سيناء على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك  
ويظهر فيها المهام التي وجدت في مخبأ للمسلحين

أيضاً شهد هذا الشهر قيام عنصر تابع لتنظيم الدولة باختراق الشبكة اللاسلكية لهندسة كهرباء الشيخ زويد في الأسبوع الثاني من شهر مايو وقام بتحذير طواقم الإصلاح التابعة لشركة الكهرباء من اصلاح أبراج الكهرباء المتضررة مبرراً ذلك بأن عملهم حالياً يخدم فقط أكمنة ومعسكرات الجيش في ظل نزوح الأهالي، واعتبر المتحدث باسم التنظيم أن هذا سيكون آخر تحذير للعاملين بهندسة الكهرباء، وكانت طواقم الإصلاح قد اكتشفت بتاريخ ١١ مايو عبوة ناسفة تحت احد ابراج خط جهد ٢٢ الجديـد، قبل أن يتم التعامل معها ابطال مفعولها.



صورة نشرتها صفحة اتحاد قبائل سيناء على موقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك تظهر موقع العبوة

## 6- تأثير تغيير المشهد السياسي في قطاع غزة على المشهد السينماوى:

تشهد القضية الفلسطينية أسوأ مراحلها في ظل اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية بالقدس عاصمة "الإسرائل" والتسريبات الخاصة بصفقة القرن والتي تتضمن الغاء حق العودة ونزع سلاح المقاومة قطاع غزة مقابل السماح لأبناء القطاع بالتنقل للعمل في سيناء واستخدام مناذذها البرية والبحرية والجوية في حركة السفر وعمليات التجارة وهذا بعد الحصول على الموافقة الأمنية من ثلاثة جهات (السلطة الفلسطينية، النظام الإسرائيلي، النظام المصري). واستمر في هذا الشهر فتح معبر رفح لعبور المسافرين الفلسطينيين في كلا الاتجاهين وخاصة المعتمرين.

## 7- تقاطع المشهد الصهيوني مع شبه جزيرة سيناء:

شهد هذا الشهر قيام نظام السيسي بإرسال طائرتين عسكريتين تابعتين للقوات الجوية المصرية روسية الصنع من نوع Mil-Mi-17V-5 مساعدة النظام "الإسرائيلي" في إطفاء حرائق الغابات وقد قام رئيس الوزراء "الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو بتقديم شكر رسمي للسيسي، ولقد احتفلت حسابات مدعومة من الأجهزة الأمنية بالخبر ومنها حساب Mahmoud Gamal على موقع التواصل الاجتماعي توiter.

أما بخصوص صفة القرن فلا زالت معالم الصفة غير متضحه ولم يظهر منها سوى ماشهدته الشمال الشرقي من شبه جزيرة سيناء من عمليات تهجير للمدنيين ودمار منازلهم وتجريف الأراضي الزراعية، وكان مبعوث الرئيس الأمريكي إلى الشرق الأوسط، جيسون جرينبلات، قد صرخ وفق صحيفة المصري اليوم أن سيناء المصرية ليست جزءاً من الخطة الأمريكية للسلام، وأن التقارير بشأن تقديم جزء من سيناء إلى غزة خاطئة.

ولكن الدلائل وفق رصدنا فإن ما ظهر من الخطة حتى الآن هو عمليات التجريف التي قمت ملقطة رفح وأجزاء من مدينة الشيخ زويد وأطراف العريش، مع إعادة تأهيل مطار البردويل والاستعداد لبناء مطار رأس السدر، وبناء مدينة بئر العبد الجديدة بغرض جعل شبه جزيرة سيناء منطقة اقتصادية يستطيع أبناء قطاع غزة العمل بها على أن يكون الميناء البحري والجوي في سيناء أيضاً وهو ما يضع أبناء القطاع تحت سيطرة النظام المصري وتقلباته.

وقد استمر التعاون الاستخباري والعسكري ما بين النظام المصري والنظام "الإسرائيلي" في شبه جزيرة سيناء، ومن آثاره في هذا الشهر عدد الغارات الجوية المكثفة وعمليات الاستطلاع التي رصدناها في القسم الخاص بـ "انتهاك السيادة: هجمات الطائرات بدون طيار الإسرائيلية".

## ثانياً: التطورات الحقوقية

شهد هذا الشهر استمرار المترتفع من الضحايا المدنيين ولكن نتيجة عمليات قوات الجيش والشرطة حيث لقي ٦ مواطنين مصرعهم نتيجة الاستهداف والقصف العشوائي للقوات، وكان أكثر الأيام دموية هو يوم ٢٧ مايو حيث قتل ٥ مواطنين واصيب ١٠ آخرون نتيجة قصف قوات الجيش منزل مدني في منطقة الجورة بمدينة الشيخ زويد، وكانت منظمة هيومن رايتس ووتش قد أصدرت تقرير في شهر مايو قالت فيه إن قوات الجيش والشرطة وتنظيم الدولة، في شمال سيناء يرتكبون "تجاوزات جدية" و"جرائم حرب"، وحمل التقرير عنوان "إذا كنتم تختلفون على حيّتكم اتركوا سيناء".

ولقد تعددت أنواع الانتهاكات خلال شهر مايو على النحو التالي:

### المحاكمات:

- استمرار قيام المحكمة العسكرية المنعقدة في معهد أمناء الشرطة بطرة، في مد أجل النطق بالحكم على 292 متهمًا بالقضية المسماة "ولاية سيناء"، وكانت المحكمة قد أحالت أوراق ٨ من المتهمين للمفتى لأخذ رأيه في إعدامهم.
- استمرار المحكمة العسكرية في تأجيل محاكمة المتهمين في القضية المعروفة إعلامياً بـ "ولاية سيناء ٤"، والمتهم فيها 555 متهمًا، حيث تم تأجيل الجلسات عدة مرات حتى تم ترحيل الجلسات إلى شهر يونيو.
- استمرت محكمة جنحيات القاهرة برئاسة المستشار حسن فريد وعضوية المستشارين فتحي الرويني وخالد حماد بسكرتارية معتز مدبغ ووليد رشاد، في تأجيل محاكمة 213 متهمًا في القضية المعروفة إعلامياً بـ "تنظيم أنصار بيت المقدس".

## الإخفاء القسري والاحتجاز التعسفي:

- قيام قوات الجيش المصري باعتقال (١٦٣) مواطن بينهم امرأة مسنة و٤ صيادين من قطاع غزة، حيث يقوم الضباط والجنود التابعين لقوات الجيش باستخدام السلطات الممنوحة لهم بشكل غير قانوني وهو ما يبرز في حالة اعتقال السيدة / فرحانه ابو سميري، وهي امأة كبيرة في السن تم توقيفها واهانتها واحتجازها بشكل تعسفي من قبل أفراد كمين منطقة أبو طويلة العسكري بمنطقة الشيخ زويد في نهاية شهر مايو، وهي ليست الحالة الأولى حيث يشتكي سكان المنطقة من سوء معاملة أفراد الكمين لهم وقيام القوات بتوفيق واحتجاز المواطنين بشكل عشوائي.
- استمرار اختطاف والإخفاء القسري للطفل/عبد الله أبو مدین نصر الدين 12 عاماً، من داخل قسم ثان العريش وذلك بعد اخلاء سبيله من المحكمة وترحيله للقسم. وكان الطفل يدرس بالصف الأول الإعدادي بالأزهر عندما تم اعتقاله في شهر 12 عام 2017 من داخل منزله، وتعرض للإخفاء القسري حتى شهر 7 لعام 2018، قبل ان يظهر أمام النيابة ليروي بشاعة ما تعرض له من تعذيب بالكهرباء والضرب والحرق أثناء فترة اخفاءه قسرياً، ورغم ذلك قررت النيابة حبسه ليتم سجنه في زنزانة انفرادية، ثم تم التجديد له بشكل مستمر حتى تم اخلاء سبيله ليتم ترحيله من محافظة القاهرة إلى محافظة الإسماعيلية ثم للعريش من اجل الإفراج عنه، قبل ان يتم اخفاءه قسرياً من داخل قسم ثان العريش.
- استمرار الإخفاء القسري للطفل/ابراهيم محمد ابراهيم شاهين، منذ قيام قوة تابعة لجهاز الأمن الوطني التابع لوزارة الداخلية المصرية باعتقاله هو ووالده من منزلهم بمدينة العريش بتاريخ 25/7/2018، وكانت قوات الأمن قد اعلنت عن تصفية والده الأستاذ/ محمد ابراهيم شاهين، بتاريخ 10/9/2018.

## القتل والتصفية الجسدية:

- قيام قوات الجيش بقتل (٤٧) شخص بدعوى انهم عناصر تكفيرية ومسلحة بحوزتهم بنادق مختلفة الأعيرة وعبوات ناسفة، وبمراجعة الصور المنشورة يلاحظ أن معظم الإصابات عبارة عن طلقات في الرأس، كما أن أوضاع بعض الجثامين تشير أنه تم اجلасهم على الأرض ثم اطلاق الرصاص عليهم من الخلف.
- قيام جهاز الأمن الوطني التابع لوزارة الداخلية المصرية بتصفية ١٦ شخص بمدينة العريش بزعم أنهم خلية إرهابية رفضت الاستسلام وقادت بالاشتباك مع قوات الأمن.
- قتل مواطنين من قبل تنظيم ولاية سيناء بزعم تعاونهم وعملهم مع قوات الجيش والشرطة.
- مقتل ٦ مواطنين بينهم طفل وقاصر، وإصابة ١٣ آخرين بينهم خمسة أطفال، بسبب اطلاق الرصاص العشوائي من قبل قوات الجيش والشرطة و القصف الجوي والمدفعي الذي يستهدف منازل المواطنين مثل الذي حدث بتاريخ ٢٧ مايو وأدى لمقتل ٥ مواطنين وهم (محمد خلف حسن عايش، خالد جبر حسن عايش، حسام سليمان ابو قاسم، ماجد ماهر محمد خلف، عيد حسن عايش)، وإصابة ١٠ آخرين إثر قصف من قوات الجيش طال منزلهم بمنطقة قرية الجورة جنوب الشيخ زويد بشمال سيناء.

# المشهد السيناوي

تقرير شهري يرصد تطورات المشهد السيناوي  
78 // January 31, 2019



صور لأربعة مواطنين من ضحايا قصف قوات الجيش منزل مدني في منطقة الجورة بمدينة الشيخ زويد بمحافظة شمال سيناء

## القصف الجوي والمدفعي:

تسجيل مالا يقل عن عدد (٣٨) غارة جوية استهدف جزء منها مناطق مأهولة بالسكان بينما استهدف جزء آخر منازل المواطنين الذين تم تهجيرهم، مع قصف مدفعي مستمر واطلاق نيران عشوائي يطال معظمها مناطق سكنية تم تهجيرها، وهذا في مناطق رفح والشيخ زويد وبعض مناطق جنوب مدينة العريش، وقد اسفرت إحدى هذه الاستهدافات عن مقتل ٥ مدنيين وإصابة ١٠ آخرين.

## الانتهاكات الاقتصادية والاجتماعية:

استمرار الأزمة الاقتصادية للمواطنين في محافظة شمال سيناء حيث شهد هذا الشهر زيادة في اسعار الأسماك كأحد نتائج تحديد نطاق الصيد في محافظة شمال سيناء بشكل يؤثر على كمية الأسماك المستخرجة، ايضاً استمرت قوات الجيش والأمن في منع دخول قطع الغيار والبضائع إلا من لديهم علاقات أمنية أو مصالح تجارية مع الأجهزة الأمنية.

## أزمة وقود وطوابير بالكميات:



صورة خلال شهر مايو تظهر طوابير سيارات الأجرة أثناء انتظارها

دورها في التموين بالوقود في مدينة العريش بمحافظة شمال سيناء

تفاقمت أزمة الطوابير أمام محطة الغاز الوحيدة في العريش خلال شهر رمضان، بعد تقليص وقت عملها إلى ثمان ساعات فقط، هذا في ظل استمرار أزمة وقود في مدينة العريش والشيخ زويد وما تبقى من مناطق رفح، حيث مازالت طوابير السيارات تتمدد لعدة كيلومترات داخل مدينة العريش، مع استمرار اغلاق وتوقف محطات الوقود بمدينة الشيخ زويد وما تبقى من مدينة رفح.

## ثالثاً: التطورات الاقتصادية والتنمية:

### أ - تطورات المشاريع الاقتصادية:

وفق خبر نشرته جريدة [الوطن](#) المصرية فإن الحكومة المصرية تسعى إلى تنفيذ مخطط طموح خلال السنوات الثمانى القادمة لتنمية المثلث الحدودي رفح - العريش - الشيخ زويد، الذى يقع على الحدود الشرقية للبلاد مع قطاع غزة، ضمن الخطة القومية التنموية لشبه جزيرة سيناء، وهذا على مراحلتين، الأولى حتى 2027، والثانية بحلول 2052، حيث تهدف الخطة لتوطين 8 ملايين مصرى في المراحلتين، مع عدد سكان مستهدف في المثلث الحدودي حتى 2027 يصل إلى قرابة 380 ألف مواطن (58 ألفاً و556 مواطناً في مركز رفح، و48 ألفاً و479 في الشيخ زويد، و272 ألفاً و147 في العريش).

وبالنظر إلى المخطط التنموي المعلن يحدث استغراب من عمليات التهجير التي تشن على مدار السنوات السابقة وما يرافقها من تدمير للبني التحتية والمرافق الأساسية وتجريف للأراضي الزراعية بشكل يتناقض مع الخطة المعلنة والتي من المفترض أن تستفيد من كل ما سبق بدل من تدميره ثم إعادة بناءه إن كان هذا البناء سيتم وفق ما يعلن لصالح المواطن.

وشهد شهر مايو افتتاح عدد من الكباري العامة على المجرى الملاحي لقناة السويس لربط سيناء ومدن، وافتتاح عدد من الانفاق أسفل قناة السويس، مع إعلان غير رسمي بدء حفر نفق جديد يربط محافظة السويس بمحافظة جنوب سيناء.

أيضاً أعلن حساب [مشاريع مصر](#) أن خطة تنمية شمال سيناء 2022 تعمل على تقسيم المحافظة إلى 6 نطاقات وإنشاء ميناء تجاري ومطارات دولية، مع استصلاح وزراعة 400 ألف فدان بإنشاء تجمعات سكنية (مستقرات) كل واحدة على مساحة 50 فدان تضم أنشطة زراعية وصناعية، وإنشاء مدينة سلام على مساحة 25 ألف فدان وتسوعب مليون ونصف مليون نسمة بين بورسعيد ومدينة بئر العبد وتكون عاصمة مصر الاقتصادية.

### ب - حقيقة الواقع الميداني في التنمية على المواطن:

أولاً: استمرار نزيف الطرق رغم الأرقام الضخمة التي يتم الإعلان عنها من قبل محافظي شمال وجنوب سيناء في عمليات الرصف، حيث شهد هذا الشهر فقط مصرع (١٠) مواطنين وإصابة (٣) آخرين نتيجة حوادث السيارات، وتنوعت الحوادث بين محافظتي شمال وجنوب سيناء، ولقد لاحظنا استمرار تكرار الحوادث في نفس الطريق الدولي "القناطرة - العريش" وتحديداً بمنطقة بئر العبد بمحافظة شمال سيناء.

ثانياً: نسف مدرسة بتجمع أبو منونة غربى مطار العريش من قبل قوات الجيش المصرى، هذا مع استمرار اعمال هدم منازل المهجرين من مناطق رفح ومحيط مطار مدينة العريش في محافظة شمال سيناء، ويدرك أن مدينة رفح الجديدة التي

يجري الانتهاء من المراحل الأولى منها لم يتم تسكين بها بعد أيٍ من المهجرين كما أنها لن تستوعب حتى الآن من تم تهجيره من أراضيه، كما أن الطبيعة المعمارية للبناء لن تكون مناسبة لأبناء القبائل الذين اعتادوا على السكن في قطعة أرض ملك لهم وليس في شقة ضمن بناء سكني.

ثالثاً: استمرار الغارات الجوية على مناطق مدينة الشيخ زويد المؤهولة بالسكان، وهو ما أدى لجزرة بحق المدنيين بتاريخ ٢٧ مايو حيث قتل ٥ مواطنين وأصيب ١٠ آخرون، ايضاً استمر قصف الطيران لمنازل المهجريين من مدينة رفح وبعض قرى جنوب مدينة الشيخ زويد وماحولها حيث استمر استهداف المنازل بمناطق (العجراء، شبانة، المقاطعة، بلعا، رفيعة، التومة).



صورة من البيان العسكري الصادر في شهر مايو يوضح استهداف سلاح الطيران المصري لمنازل المدنيين المهجريين

رابعاً: استمرار أزمة الكهرباء بشكل موسع خلال شهر رمضان في مدينة الشيخ زويد، مع استمرار نفس المبررات المستخدمة من قبل المسؤولين منذ سنوات من سوء الأحوال الجوية والأحداث الميدانية واجراء صيانة وهذا دون العمل على حل جذري، يذكر أن انقطاع التيار الكهربائي يعني بالتبعية انقطاع المياه في تلك المناطق وهو ما يضاعف معاناة السكان.

(١)

<sup>(١)</sup> الآراء الواردة تعبر عن أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن المعهد المصري للدراسات.



**المعهد المصري للدراسات**  
EGYPTIAN INSTITUTE FOR STUDIES

اسطنبول \* تركيا

نيوسنا - فزيون بارك بلوك 3 الدور 6 - مكتب 64

حقوق الطبع والنشر محفوظة



[WWW.EIPSS-EG.ORG](http://WWW.EIPSS-EG.ORG)  
[WWW.TWITTER.COM/EIPSS\\_EG](http://WWW.TWITTER.COM/EIPSS_EG)  
[WWW.FACEBOOK.COM/EIPSS.EG](http://WWW.FACEBOOK.COM/EIPSS.EG)